

ديوان الحماسة

- 1 - (كَمَ فَيَهْمُ مِنْ فَتَى حُلُوءٍ شَمَائِلُهُ ... جَمَّ الرَّمَادُ إِذَا مَا أَخْمَدَ
الْبِرَمُ) .
- 2 - (تُحِبُّ زَوَّجَاتُ أَقْوَامٍ حَلَائِلَهُ ... إِذَا الْأُنُوفُ امْتَرَى مَكْنُونَهَا
الشَّيَمُ) .
- 3 - (تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهُلَاكَ تَتْبِعُهُ ... يَسْتَنْ مِنْهُ عَلِيَّهُمْ وَابِلُ
رَذَمُ) .
- 4 - (كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يَمْطُرُهُمْ ... مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ
دَرِيمُ) .

1 - كم للتكثير وجم الرماد كثيره ولا يكثر الرماد إلا لكثرة الأضياف فهو كناية عن الكرم والبرم هو الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لدناءته وخسته والمعنى أنهم أسخياء كرماء فكم فيهم من فتى حسن الشيمة مكرم للضيف إذا أخدم البخيل ناره منعاً للضيفان من النزول عنده .

2 - الحلائل جمع حليلة المرأة المتزوجة وامترى استخرج والمكنون المستور وأراد به ما يسيل من الأنوف عند البرد والشيم البرد والمعنى أن هذا الرجل يسر يوسع على عياله فإذا اشتد الفخط وخرج الماء من الأنوف لشدة البرد أطعمت حلائله حلائل غيره من الناس فيحبونهن ويثنون عليهن بأنهن يهدبن للجارات .

3 - الأرامل جمع أرملة وأرمل لأنه يقع على الذكر والأنثى وهم الذين قد انقطع زادهم والهلاك الفقراء الذين أشرفوا على الهلاك والاستئنان الانصباب والوايل المطر الكثير والرزم السائل والمعنى أنه رجل بلغ النهاية في العطاء فالأرامل والفقراء تتبعه فيعطيههم بقدر آمالهم ويزيدهم .

4 - القفر من الأرض ما لا نبات فيه ولا ماء والمستحير السحاب الذي لا ينتقل من مكانه وهو مملوء بالماء والغزير الكثير والصبوب الانصباب والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم في سكون والمعنى أن أصحابه في القفر من الأرض في غضاضة عيش وتنعم لما يبذله لهم من الجود والعطاء الذي